مسؤول بالكنيست: لا حل في القطاع إلا بتدمير البنية التحتية لـ «حماس» و«الجهاد»

«حماس»: لا مصالحة قبل رفع «العقوبات» ضد غزة

محافظ القدس عدنان غيث

الأراضي المحتلة - «وكالات»: أكدت حركة حماس، أمس الأحد، أن إنهاء كافة الإجراءات التي فرضتها السلطة الفلسطينية ضد قطاع غزة، هو المفتاح نحو إنجاح المصالحة الفلسطينية، داعية لعقد مجلس وطني توحيدي يضم كافة القوى الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الحركة، عبداللطيف القانوع، إن «حماس ملتزمة باتفاق 2011 وأي خطوات لتنفيذه لا تبدأ برفع العقوبات عن غزة وتعزيز الشراكة الوطنية، هي خطوات خارج الإجماع الوطني، والمطلب الشعبي، ولن يُكتب لها النجاح في تحقيق المصالحة».

وأضاف القانوع، أن «الشعب الفلسطيني ينتظر خطوات عملية لتعزيز صمود» والفصائل تتطلع لعقد مجلس وطني توحيدي لمواجهة التحديات الراهنة».

ومن المقرر أن يكون قد وصل أمس الأحد، وفد من قيادة حركة فتح إلى القاهرة، لاستكمال مباحثات المصالحة الفلسطينية، بعد وصول وفد من حركة حماس قبل أيام.

ويتطلع المسؤولون المصريون لتحقيق المصالحة الفلسطينية، لتنفيذ سلسلة مشاريع بتمويل عربي ودولي لتخفيف الحصار على قطاع غزة منذ2007.

من جهة أخرى قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الإسرائيلي آفي ديختر، إن «مشكلة غزة لن تحل بجولات تصعيد عادية».

وطالب ديختر، بتدمير البنية التحتية لـ «حماس» و«الجهاد» كاملة، موضحاً أن ذلك سيمثل واقعاً مهماً وجيداً لإسرائيل، يسمح لها التعامل مع الحركتين، وفق ما نقلت صحيفة «إسرائيل هايوم» أمس الأحد.

وقال ديختر، إن «المواجهات الأخيرة والتصعيد مع غزة أثبت نقطة في منتهى الخطورة، وأن حركة حماس تقرر موعد بدء ونهاية الجولات، وهو وضع لا يمكن قبوله بأي طريقة».

من ناحية أخرى أكدت مصادر عبرية ظهر أمس الأحد، أن سبب اعتقال محافظ القدس وممثل رئيس السلطة الفلسطينية في المدينة عدنان غيث، استمرار لمعركة تسريب الأراضي والمنازل في القدس المحتلة، بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت المصادر إن «اسم غيث تردد أخيراً في وسائل الإعلام وفي إحدى اجتماعات الخاصة في الكنيست، باعتباره شريكاً في اعتقال عيسى عقل الإسرائيلي، من قبل السلطة الفلسطينية، والمتهم بتسهيل بيع أراض وممتلكات عربية في القدس ليهود».

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت غيث مرات سابقة، ومنعته من دخول الضفة الغربية ولقاء شخصيات فلسطينية.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية ما أسمته الحملة الشرسة التي تشنها سلطات الاحتلال وأذرعها المختلفة ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس المحتلة ورموزها وفعالياتها الوطنية الفلسطينية، الهادفة بالأساس إلى تكريس «أسرلة المدينة المقدسة» وإرهاب مواطنيها وملاحقتهم والتنكيل بهم لإجبارهم على ترك مدينتهم والرحيل عنها.

كما نددت حكومة الوفاق الفلسطينية، باعتقال إسرائيل أمس الأحد، محافظ القدس في السلطة الفلسطينية عدنان غيث بعد اقتحام منزله.

وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان صحافي، إن اعتقال غيث «يندرج في إطار استمرار استهداف حكومة الاحتلال عاصمتنا المحتلة مدينة القدس وأهالي العاصمة ومقدساتها وقياداتها الوطنية».

وأضاف المحمود أن إسرائيل «تريد فرض المزيد من الهيمنة، وترسيخ وهم أن لها اليد العليا في مدينة القدس التي لن تستطيع أي قوة السيطرة على ذرة تراب منها سوى قوة أهلها».

وهذه هي المرة الثالثة التي تعتقل فيها السلطات الإسرائيلية محافظ القدس في السلطة الفلسطينية، منذ نهاية الشهر الماضي.

ويوم الخميس الماضي طالبت منظمة التحرير الفلسطينية إسرائيل بالتراجع عن فرضها قيوداً على غيث، ومسؤول فلسطيني آخر في شرق القدس.

من جانب آخر خرب مستوطنون متطرفون، صباح أمس الأحد، إطارات سيارات وخطوا شعارات عنصرية على الجدران في بلدة المغير شمال شرق مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر محلية في البلدة، بأن الأهالي أفاقوا على تضرر عدد من السيارات بعد تخريب إطاراتها، ووجدوا شعارات عنصرية تطالب بالانتقام من العرب، بتوقيع جماعات تدفيع الثمن الاستيطانية المتطرفة والتي تنشط ضد الفلاحين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وبأتي الاعتداء بعد يومين فقط، من اعتداء مماثل لمستوطنين متطرفين في بلدة عصيرة القبلية جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية.

كما كشفت وسائل إعلام إسرائيلية النقاب عن سيطرة حركة حماس على أجهزة استخباراتية استخدمتها القوة العسكرية الإسرائيلية الخاصة التي تسللت لقطاع غزة قبل أيام، قبل أن يتم اكتشاف أمرها وتخوض اشتباكات مع مسلحين من الفصائل الفلسطينية.

وقالت قناة «كان» الإسرائيلية، إن أجهزة أمن حماس سيطرت على بعض أجهزة التجسس التي حاولت القوة الإسرائيلية الخاصة زرعها مؤخرا في قطاع غزة، حيث كانت معدة للتنصت على المكالمات والاتصالات الداخلية للتنظيم.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أن التحقيقات لدى حماس تتركز بالبحث عن شاحنة صغيرة، والتي استخدمت بشكل مشترك بين القوات الإسرائيلية الخاصة وعملاء من داخل غزة.

وتفرض أجهزة أمن حماس، إجراءات أمنية مشددة في قطاع غزة، من خلال نصب حواجز في كافة الشوارع الرئيسية والداخلية في القطاع، في محاولة لجمع معلومات أكثر عن القوة الإسرائيلية الخاصة التي تسللت جنوب القطاع، واشتبكت مع عناصر من الجناح العسكري لحماس، «كتائب القسام»، وقتلت قائدا ميدانيا من عناصرها، إضافة لـ6 عناصر آخرين.

وأكدت «القسام» أن العملية الأمنية لا زالت مستمرة، وأنها ستكشف عن المزيد من خيوط العملية بعد نشرها الأسبوع الماضي، صورا قالت إنها لعناصر الخلية الذين تسللوا إلى قطاع غزة، فيما فرض الجيش الإسرائيلي تعتيما كبيرا وحظرا للنشر على هذه الصور.

■ مصادر عبرية: اعتقال محافظ القدس بسبب دوره في منع بيع عقارات لمستوطنين

زعماء الاتحاد يقررون اتفاق خروج بريطانيا

ماكرون: «بريكست» دليل على حاجة الاتحاد الأوروبي «لإعادة تأسيس»

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

«وكالات»: قال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، إن زعماء الاتحاد الأوروبي المكون من 27 دولة، أقروا أمس الأحد، اتفاق خروج بريطانيا «بريكست».

وأضاف بعد أقل من ساعة من بداة قمة زعماء التكتل: «أقر الاتحاد الأوروبي اتفاقية الانسحاب والإعلان السياسي حول العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة في المستقبل».

وقالت رئيسة لبتوانيا دالياغريبا وسكايتي بعد الجلسة: «أقر اتفاق خروج بريطانيا، لكن طريق عملية الخروج ما زال طويلا».

وكان رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر قال إنه «أفضل اتفاق ممكن... لن يغير الاتحاد الأوروبي موقفه الأساسي في هذه المسألة».

من جانبه اعتبر الرئيس الفرنسي، أن بريكست دليل على أن الاتحاد الأوروبي في حاجة إلى «إعادة تأسيس»، وذلك لدى وصوله اليوم الأحد إلى بروكسل، للمشاركة في قمة أوروبية يُفترض أن تصادق على اتفاق ينظم خروج بريطانيا من التكتل.

وقال إيمانويل ماكرون: «إنها لحظة حرجة للاتحاد الأوروبي»، الذي يحتاج في رأيه إلى «إعادة تأسيس».

وأضاف «هذا يبين أن الاتحاد الأوروبي يعاني ضعفا لكنه قابل للتحسين»، واصفا الاتفاق مع لندن بأنه «جيد».

وتابع أن العلاقات المستقبلية مع لندن «لا تزال تتطلب تحديدا»، متابعا «من الواضح أن المملكة المتحدة ستواصل الاضطلاع بدور مهم يمكن أن يتطور»، وجعل ماكرون من إعادة اطلاق المشروع الاوروبي أحد عناوين ولايته، لكنه يجد صعوبة في إقناع شركائه الأوروبيين.

ويدعو في هذا الإطار إلى ميزانية مستقلة لمنطقة اليورو دعما للاستثمار، وإلى إنشاء «جيش أوروبي» على صعيد الدفاع المشترك.

من ناحيته وصف رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي بـ«المأساة»، وذلك لدى وصوله إلى بروكسل للمشاركة في قمة أوروبية يفترض أن تصادق على اتفاق ينظم خروج بريطانيا من التكتل.

وقال يونكر، إنه «يوم حزين. خروج بريطانيا، أو أي دولة أخرى، من الاتحاد الأوروبي لا يدعو للابتهاج ولا للاحتفال. إنها لحظة حزينة، إنها مأساة».

و أعلن كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف بريكست، أمس الأحد، أن الاتحاد الأوروبي سيبقى «شريكا وصديقا» للمملكة المتحدة بعد بريكست، وذلك لدى وصوله إلى بروكسل للمشاركة في قمة أوروبية يُفترض أن تصادق على اتفاق ينظم خروج بريطانيا من التكتل.

وأكد ميشال بارنييه، أنه وخلال المفاوضات «شديدة الصعوبة والتعقيد»، عمل «مع المملكة المتحدة، ولم يعمل إطلاقا ضدها»، داعيا «الجميع الى الاضطلاع بمسؤولياتهم»، في وقت لم يُحسم فيه إقرار البرلمان البريطاني للاتفاق المنظم لبريكست.

أفغانستان: مقتل وإصابة 11 مسلحاً من «طالبان»

رتل عسكري للقوات الأفغانية

كابول - «وكالات»: اشتبكت القوات الخاصة الأفغانية مع عناصر طالبان في إقليم فارياب شمال أفغانستان، ما أسفر عن مقتل وإصابة 11 مسلحا على الأقل، وفق قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية، أمس الأحد.

وذكر فيلق شاهين 209، التابع للجيش الأفغاني في الشمال في بيان، أن الاشتباك وقع بالقرب من منطقة باشتون كوت.

وأضاف البيان، أن أربعة مسلحين من طالبان قتلوا وأصيب سبعة آخرون.

وذكر فيلق شاهين 209، مقتل قائدين بارزين من طالبان في الاشتباك.

احتجاج في راخين على خطة لإعادة الروهينغا من بنغلاديش

لاجئون من الروهينغا في بنغلاديش

«وكالات»: شارك عشرات في تظاهرة في ولاية راخين المضطربة في بورما، أمس الأحد، احتجاجاً على خطة لإعادة الروهينجا المسلمين من بنغلاديش، واصفين أفراد الأقلية المسلمة المضطهدة بانهم «لاجئون فارون».

ونظم نحو 100 شخص يقودهم رهبان بوذيون مسيرة في سيتوي عاصمة ولاية راخين في شمال غرب بورما حاملين لافتات حمراء ومرددين شعارات مناهضة للروهينجا.

وقال أحد الرهبان أمام المحتجين: «سكان الوطن جميعاً مسؤولون عن حماية أمن البلاد»، بحسب بث مباشر لفعاليات الاحتجاج.

وأضاف «لن تكون هناك منفعة لنا أو لبلدنا إذا قبلنا البنغاليين»، مستخدماً مصطلحاً مهيناً للروهينجا يشير بشكل خاطئ إلى أنهم ينتمون إلى بنغلاديش المجاورة.

ويأتي الاحتجاج بعد عشرة أيام من بدء تنفيذ اتفاق مقرر بين بورما وبنغلاديش لإعادة مجموعة أولى من 2251 لاجئا ممن هربوا من عملية عسكرية دامية في أغسطس(آب) 2017 وصفتها الأمم المتحدة بأنها «عملية ابادة».

وفر نحو 700 ألف من الروهينجا من ولاية راخين إلى بنغلادش بعدما أطلقت بورما حملة أمنية عنيفة في أغسطس 2017 ضد مجموعات متمردة ضمن الأقلية.

وتحدث الروهينجا الفارون عن وقوع عمليات حرق وقتل واغتصاب بأيدي الجنود الحكوميين وعصابات في البلد الذي يشكل البوذيون غالبية سكانه.

وفي نوفمبر 2017 توصلت بنغلاديش وبورما إلى خطة لإعادة اللاجئين الروهينجا.

لكن اللاجئين يفرون من المخيمات في بنغلادش لتجنب إعادتهم إلى بورما وخصوصا أنهم لم يحصلوا على ضمانات لنيل الجنسية وحقوق كاملة في بلدهم مثل الخدمات الصحية والتعليم. كما يخشون من اعتداءات السكان غير المسلمين في الولاية.

ويؤكد الاحتجاج البوذي في سيتوي الأحد وجهة نظر الروهينجا المسلمين، إذ حمل المشاركون لافتات تدعو السلطات إلى عدم «السماح بإعادة توطين اللاجئين الهاربين» في أجزاء من ولاية راخين الشمالية.

وقالت عضو لجنة الاحتجاج كاويت سين: «على الحكومة اتخاذ إجراءات دقيقة ضد عودة المهاجرين غير الشرعيين من بنغلاديش».

وتنفي بورما غالبية الاتهامات التي تطاولها وتقول إن حملة الجيش ضرورية لمكافحة الإرهاب.

لكن محققي الأمم المتحدة أوصوا مجلس الأمن الدولي بإحالة القضية برمتها على المحكمة الجنائية الدولية أو إقامة محكمة دولية. ودعوا أيضا إلى فرض عقوبات محددة على منفذي الجرائم وفرض حظر على الأسلحة.

والاحتجاجات ضد الروهينجا أمر مألوف في سيتوي، حيث اندلعت أعمال عنف طائفية العام 2012 أدت إلى مقتل المئات ونزوح أكثر من 120 ألفا من الروهينجا إلى مخيمات في الداخل لا يزالون فيها منذ ذاك.

موزمبيق: إسلاميون يقتلون 12 شخصاً ويهجرون الآلاف إلى تنزانيا

«وكالات»: أعلنت الشرطة أمس الأحد، مقتل 12 شخصا، بينهم أطفال، في شمال موزمبيق في هجوم يوم الجمعة الماضي، ونسبته إلى الإسلاميين، وأدى إلى نزوح آلاف القرويين إلى تنزانيا المجاورة.

وقال مسؤول في الشرطة في إقليم كابو ديلغادو، إن «هجوما وقع في إقليم نانغاني في منطقة لا تقوم فيها قوات الأمن بدوريات فجر الجمعة».

وأوضح أن «المهاجمين قتلوا 12 شخصا معظمهم من النساء والأطفال» في الاعتداء على قرية تشيكواياً فيلها، القريبة من الحدود مع تنزانيا.

وأوضح صحافي محلي، أن الضحايا إما قتلوا بالسواطير أو حرقا داخل بيوتهم بعد أن اضرم الإسلاميون فيها النار.

وأعلنت الشرطة، أن آلاف الأشخاص فروا بعد الهجوم إلى تنزانيا بعد أن عبروا نهر روفوما.

ومنذ اكتوبر2017 تشهد قرى ولاية كابو ديلغادو هجمات دامية تشنها جماعة إسلامية متطرفة مناهضة للحكومة تطالب بتطبيق الشريعة.

ويثير تمرد هذه الجماعة قلق سلطات موزمبيق وكبريات الشركات النفطية العالمية التي تسعى إلى استخراج مخزونات الغاز الطبيعي المكتشفة قبالة السواحل الشمالية الشرقية للبلاد، والتي تقدر بنحو 5.1 تريليونات متر مكعب.

ويرفع الهجوم، الثالث من نوعه على كابو ديلغادو في غضون شهر، حصيلة القتلى إلى 20.

وتصاعدت حدة الهجمات بعد محاكمة في بيمبا لمئتي شخص يشتبه في مشاركتهم في اعتداءات، بعضهم من تنزانيا، والصومال، والكونغو.

الكونغو: تحذير من تهديد إرهابي محتمل ضد المصالح الأمريكية

«وكالات»: أعلنت السفارة الأمريكية في كينشاسا في بيان، تلقيها معلومات عن «تهديد إرهابي محتمل» ضد منشآتها في الكونغو الديموقراطية، قبل 4 اسابيع من انتخابات حاسمة في البلاد.

وجاء في البيان، «تلقت السفارة الأمريكية في كينشاسا معلومات موثوقة ودقيقة عن تهديد إرهابي محتمل ضد منشآت الحكومة الأمريكية في كينشاسا».

وأضافت أن «سفارة الولايات المتحدة في كينشاسا ستغلق أمام الجمهور الإثنين 26 نوفمبر».

ودعت السفارة المواطنين الأمريكيين في كينشاسا وفي كل الكونغو الديموقراطية إلى «الإبقاء على مستوىً عال من اليقظة»، داعية إياهم على «الاطلاع جيدا على الوضع، عبر «مراقبة وسائل الإعلام المحلية».

وتشهد الكونغو انتخابات رئاسية وتشريعية وإقليمية، في 23 ديسمبر.